

تعاليق الفضلاء ، وحواشي لسادة نبلاء كشرح شواهد لفريد
عصره ، وحافظ وقته الجلال السيوطي رحمه الله تعالى ، ... وصرت
أقدم رجلاً وأؤخر أخرى ، وأقول أئني لي بسهامهم ذكراً ... ثم
استغثت به تعالى في وضع شرح عليه لا يفوته شيء من زيد فوائد
هذه الشروح ، ولا يند عنه إلا ما مساس به بما نحن بصددده وباب
الزيادة من فيض جوده مفتوح ، يشتمل على بدائع تحقيقات
تعرض عليك ولطائف تدقيقات تزف راحلة إليك ، ونتائج أفكار
تحسن إن شاء الله لديك ، وحلى معان في حلى مبان تقف بين
يديك لتتفكه من أفنانهن اللطائف ... وقد جاء شرحاً كاملاً ،
متكفلاً بمقاصده ، ... وقد سلكت فيه أجمل المسالك ،
وأوضحت منه على التيسير ما عسر هنالك ووشحته بما أفاده
السلف الكرام من الفضالك ، وربما استطردت إلى فوائد تناسب
المقام ، وأوردت في الكلام على بيت الشاهد من قصيده ما قضى
له بالانسجام ، تعميراً للفائدة ، وتتميماً للصلة بالعائد مصرحاً ،
حيث دقت باسم الشاعر ، ذاكرة إن اقتضت الحال ما له من
المآثر ، كل ذلك بحسب ما أمكن ... فدونك أيها الطالب الشرح
السالم إن شاء الله تعالى من شوائب القدح الموسوم بـ « منتهى أمل
الأريب من الكلام على مغني اللبيب » .